

لسان العرب

(قَدَح) القَدَحُ من الآنية بالتحريك واد الأَقْداحِ التي للشرب معروف قال أبو عبيد يُرَوِي الرجلين وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يَجْمَعُ صغارها وكبارها والجمع أَقْداح ومُتَّخِذُهَا قَدَّاحٌ وصِنَاعَتُهُ القِدَاحَةُ وَقَدَّاحٌ بِالزَّيْدِ يَقْدَحُ قَدْحًا واقْتَدَحَ رام الإبراءَ به والمِقْدَحُ والمِقْدَاحُ والمِقْدَاحَةُ والقَدَّاحُ كله الحديدة التي يُقْدَحُ بها وقيل القَدَّاحُ والقَدَّاحَةُ الحجر الذي يُقْدَحُ به النار وَقَدَّحْتُ النارَ الأزهري القَدَّاحُ الحجر الذي يُورِي منه النار قال رؤبة والمَرَوُ ذَا القَدَّاحِ مَضِيوِحَ الفِلاَقِ والقَدَّاحُ قَدَّاحُكَ بِالزَّيْدِ وبالْقَدَّاحِ لتُورِي الأَصمعي يقال للذي يُضْرَبُ فتخرج منه النار قَدَّاحَةٌ وَقَدَّحْتُ في نسبه إِذَا طَعَنَتْ ومنه قول الجُلَيْجِ يهجو الشَّمَّ سَخَّ أَسْهَمَ سَخَّ لا تَمْدَحُ بِعِرْضِكَ واقْتَصِدْ فَأَنْتَ امْرُؤٌ زَنْدَاكَ لِلْمُتَقَادِحِ أَي لا حَسَبَ لَكَ ولا نَسَبَ يصح معناه فَأَنْتَ مِثْلَ زَنْدٍ من شجر مُتَقَادِحِ أَي رِخْوٍ العيدان ضعيفها إِذَا حركته الريح حك بعضه بعضاً فالتهب ناراً فَإِذَا قُدِّحَ به لمنفعة لم يُورِ شيئاً قال أبو زيد ومن أَمثالهم اقْدَحْ بِدِفْلِي فِي مَرِّخٍ مَثَلُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الأَرِيْبِ الأَدِيبِ قال الأزهري وزنادُ الدِفْلِي والمَرِّخِ كثيرة النار لا تَمْلِدُ وَقَدَّحَ الشَّيْءُ في صدري أَثَّرَ من ذلك وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه يَقْدَحُ الشُّكُّ في قلبه بأَوَّلِ عَارِضَةٍ من شُبُهَةٍ وهو من ذلك واقْتَدَحَ الأمرَ دَبَّرَهُ ونظر فيه والاسم القِدَاحَةُ قال عمرو بن العاص يا قاتِلَ اإِوَرْدَانَ وَقِدَّحَتَهُ أَيْ بَدَى لِعَمْرٍو كَمَا فِي النِّفْسِ وَرَدَانَ وَرَدَانَ غلام كان لعمرو بن العاص وكان حَصِيْفًا فاستشاره عمرو في أمر علي Bه وأمر معاوية إلى أَيهما يذهب فأجابهُ وَرَدَانَ بما كان في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما أُرَاكَ تَخْتَارُ على الدنيا فقال عمرو هذا البيت وَمَنْ رَوَاهُ وَقَدَّحَتَهُ أَرَادَ بِهِ مَرَّةً واحدة وكذلك جاء في حديث عمرو بن العاص وقال ابن الأثير في شرحه ما قلناه وقال القِدَاحَةُ اسم الضرب بالمِقْدَاحَةِ والقِدَاحَةُ المَرَّةُ ضربها مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقة الأمر وفي حديث حذيفة يكون عليكم أَمِيرٌ لو قَدَّحَتْهُمُوهُ بِشَعْرَةٍ أَوْ رَيْتُمْهُمُوهُ أَي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يَسْتَخْرِجُ القادِحُ النارَ من الزَّيْدِ فيُورِي فأما قوله في الحديث لو شاء الله لَجعل للناسِ قِدَاحَةً طُلُمَةً كما جعل لهم قِدَاحَةَ نُورٍ فمشتقٌ من اقتداح النار وقال الليث في تفسيره القِدَاحَةُ اسم مشتق من اقتداح النار بِالزَّيْدِ قال الأزهري وأما قول الشاعر ولأَنْتَ أَطْيَسُ حِينَ تَعْدُو سادِراً رَعِشَ

الجنان من القَدْحِ والْأَقْدَحِ فَإِنَّهُ أَرَادَ قَوْلَ الْعَرَبِ هُوَ أَطْيَشٌ مِنْ ذُبَابٍ وَكُلِّ ذُبَابٍ
أَقْدَحٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا وَكَأَنَّهُ يَقْدَحُ بِبَيْدِهِ كَمَا قَالَ عَنْتَرَةُ هَزْرَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ
بِذِرَاعِهِ قَدْحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّيْنَادِ الْأَجْذَمِ وَالْقَدْحُ وَالْقَادِحُ أَكَالٌ يَقَعُ
فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانُ وَالْقَادِحُ الْعَفَنُ وَكِلَاهُمَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَالْقَادِحَةُ الدُّودَةُ الَّتِي تَأْكُلُ
السِّنَّ وَالشَّجَرُ تَقُولُ قَدْ أَسْرَعَتْ فِي أَسْنَانِهِ الْقَوَادِحُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ وَقَعَ الْقَادِحُ فِي خَشْبَةِ
بَيْتِهِ يَعْنِي الْأَكْلَ وَقَدْ قُدِحَ فِي السِّنِّ وَالشَّجَرَةُ وَقُدِحْنَا قَدْحًا وَقَدِحَ الدُّودُ فِي
الْأَسْنَانِ وَالشَّجَرُ قَدْحًا وَهُوَ تَأْكُلُ كَمَا يَقَعُ فِيهِ وَالْقَادِحُ الصَّادِعُ فِي الْعُودِ وَالسَّوَادُ
الَّذِي يَطْهَرُ فِي الْأَسْنَانِ قَالَ جَمِيلٌ رَمَى فِي عَيْنَيْ بَيْتِي بِثِيَابٍ بِالْقَدْحِ وَفِي
الغُرِّ مِنْ أَنْبِيئِهَا بِالْقَوَادِحِ وَيُقَالُ عُودٌ قَدْ قُدِحَ فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ
وَيُقَالُ فِي مَثَلِ صَدَقَنِي وَسَمُّ قَدْحِهِ أَيَّ قَالَ الْحَقُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُونَ
أَبْصِرْ وَسَمَّ قَدْحِكُ أَيَّ اعْرِفْ نَفْسَكَ وَأَنْشُدْ وَلَكِنْ رَهْطُ أُمَّكَ مِنْ شَيْدِيمٍ
فَأَبْصِرْ وَسَمَّ قَدْحِكُ فِي الْقِدَاحِ وَقَدِحَ فِي عِرْضِ أَخِيهِ يَقْدَحُ قَدْحًا عَابَهُ
وَقَدِحَ فِي سَاقِ أَخِيهِ غَشَّاهُ وَعَمَلٌ فِي شَيْءٍ يَكْرَهُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ فُلَانٌ
يَفْتُ فِي عَضُدِ فُلَانٍ وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ قَالَ وَالْعَضُدُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَسَاقُهُ نَفْسُهُ
وَالْقَدِيحُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ فَيُغْرَفُ بِجَهْدٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَيْدٍ تَقْدَحُ
قَدْرًا وَتَنْصَبُ أُخْرَى أَيَّ تَغْرَفُ يَقَالُ قَدِحَ الْقِدْرَ إِذَا غَرَفَ مَا فِيهَا وَفِي حَدِيثِ
جَابِرِ ثَمَّ قَالَ ادْعِي خَابِزَةَ فَلَتَّخَبِزُ مَعَكَ وَاقْدَحِي فِي بُرْمَتِكَ أَيَّ اغْرِ فِي
وَقَدِحَ مَا فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ يَقْدَحُهُ قَدْحًا فَهُوَ مَقْدُوحٌ وَقَدِيحٌ إِذَا غَرَفَهُ
بِجَهْدٍ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَطْلُ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرُنَّ قَدِيحَهَا كَمَا
ابْتَدِرَتْ كَلْبُ مِيَاهَ قَرَاقِرٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَطَلَّ الْإِمَاءُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ يَظَلُّ بِالْيَاءِ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ وَقَبْلَهُ بِقِيَّاسَةِ قِدْرٍِّ مِنْ قُدُورٍ تَوُورِثَتْ لَالٍ
الْجُلَاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ أَيَّ يَبْتَدِرُ الْإِمَاءُ إِلَى قَدِيحِ هَذِهِ الْقِدْرِ كَأَنَّهَا
مَلِكُهُمْ كَمَا يَبْتَدِرُ كَلْبُ إِلَى مِيَاهِ قَرَاقِرٍ لِأَنَّهُ مَاؤُهُمْ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ كَمَا ابْتَدِرَتْ
سَعْدُ قَالَ وَقَرَاقِرٌ هُوَ لِسَعْدٍ هُذَيْمٍ وَلَيْسَ لِكَلْبٍ وَاقْتِدَاحُ الْمَرَقِ غَرْفُهُ وَفِي
الْإِنَاءِ قَدْحَةٌ وَقُدْحَةٌ أَيَّ غَرْفَةٌ وَقِيلَ الْقَدْحَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْفِعْلِ
وَالْقُدْحَةُ مَا اقْتُدِحَ يَقَالُ أَعْطَنِي قُدْحَةً مِنْ مَرَقَتِكَ أَيَّ غَرْفَةً وَيُقَالُ
يَبْذُلُ قَدِيحَ قِدْرِهِ يَعْنِي مَا غَرَفَ مِنْهَا وَالْقَدِيحُ الْمَرَقُ وَالْمَقْدَحُ
وَالْمَقْدَحَةُ الْمَغْرَفَةُ وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا قِدْرُنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلَتْ لَنَا
مَقْدَحًا مِنْهَا وَلِلْجَارِ مَقْدَحٌ وَرَكِيٌّ قَدُوحٌ تُغْتَرَفُ بِالْيَدِ وَالْقَدْحُ بِالْكَسْرِ
السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَّ وَيُرَاشَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَدْحُ الْعُودُ إِذَا بَلَغَ

فَشُدَّ بِبَعْدِهِ عَنْهُ الْغُصْنُ وَقُطِعَ عَلَى مِقْدَارِ النَّبْلِ الَّذِي يَرَادُ مِنَ الطُّسُولِ وَالْقِصَرِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْقِدْحُ قِدْحٌ السَّهْمِ وَجَمَعَهُ قِدَاحٌ وَصَانَعَهُ قَدَّاحٌ أَيْ يَصْنَعُهُ وَيُقَالُ قَدَّاحٌ فِي
الْقِدْحِ يَقْدَحُ وَذَلِكَ إِذَا خَرَقَ فِي السَّهْمِ بِسِنِّهِ النَّصْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرًا كَانَ
يُقَوِّمُهُمْ فِي الصَّفِّ كَمَا يُقَوِّمُ الْقَدَّاحُ الْقِدْحَ قَالَ وَأَوَّلُ مَا يُقَطَّعُ
وَيُقَصَّبُ يُسَمَّى قِطْعًا وَالْجَمْعُ الْقُطُوعُ ثُمَّ يُبَدَّرُ فَيُسَمَّى بِرَيْسًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
يُقَوِّمَهُمْ فَإِذَا قُوِّمَ وَأَنْزَى لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَّ فَهُوَ الْقِدْحُ فَإِذَا رِيَشَ
وَرُكِّبَ نَصَلُهُ فِيهِ صَارَ نَصْلًا وَقِدْحُ الْمَيْسِرِ وَالْجَمْعُ أَقْدِحُ وَقِدَاحُ وَأَقَادِيحُ
الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ إِبْلًا أَمَّاءَ أُؤَلَّتُ الذُّرَى مِنْهَا فَعَاصِدَةٌ
تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِيهَا الْأَقَادِيحُ وَالكَثِيرُ قِدَاحُ وَقَوْلُهُ فَعَاصِبَةٌ أَيْ مَجْتَمِعَةٌ وَالذُّرَى
الْأَسْنِمَةُ وَقُدُوحُ الرَّحْلِ عَيْدَانُهُ لِأَنَّهَا قَالَتْ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ لَهَا قَرْدٌ
كَجَثْوِ النَّصْلِ جَعْدٌ تَعَصُّ بِهَا الْعِرَاقِيُّ وَالْقُدُوحُ وَحَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ كُنْتُ
أَعْمَلُ الْأَقْدَاحَ هُوَ جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ وَقِيلَ جَمْعُ قَدْحٍ وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي
كَانُوا يَسْتَقْسِمُونَ أَوْ الَّذِي يُرْمَى بِهِ عَنِ الْقَوْسِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ كَانَ يُسَوِّدُ الصُّفُوفَ
حَتَّى يَدَعَهَا مِثْلَ الْقِدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ أَيْ مِثْلَ السَّهْمِ أَوْ سَطْرَ الْكِتَابَةِ وَحَدِيثُ أَبِي
هَرِيرَةَ فَشَرَّ بَيْتٌ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدْحِ أَيْ انْتَصَبَ بِمَا حَصَلَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَصَارَ
كَالسَّهْمِ بَعْدَ أَنْ كَانَ لَمَصِقًا بَطْنُهُ مِنَ الْخُلُوعِ وَحَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ عَامَ
الرَّيِّ مَادَةً فَاتَّخَذَ قِدْحًا فِيهِ فَرَضٌ أَيْ أَخَذَ سَهْمًا وَحَزَّ فِيهِ حَزًّا أَعْلَمَهُ بِهِ
فَكَانَ يَغْمِزُ الْقِدْحَ فِي الثَّرِيدِ فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ مَوْضِعَ الْحَزِّ لَمْ يَصَاحِبْ الطَّعَامَ
وَعَنْدَافَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّكَّابِ أَيْ لَا تَوَخَّسُونِي فِي الذِّكْرِ
لَأَنَّ الرَّكَّابَ يُعَلِّقُ قَدْحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ عِنْدَ فِرَاقِهِ مِنْ تَرْحَالِهِ وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ قَالَ
حَسَّانٌ كَمَا نَبِطَ خَلْفَ الرَّكَّابِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ وَقَدْحَتُ الْعَيْنُ إِذَا أُخْرِجَتْ
مِنْهَا الْمَاءُ الْفَاسِدَ وَقَدْحَتُ عَيْنُهُ وَقَدْحَتُ غَارَتُ فِيهِ مُقَدِّحَةٌ وَخَيْلٌ مُقَدِّحَةٌ
غَائِرَةُ الْعَيْونِ وَمُقَدِّحَةٌ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ضَامِرَةٌ كَأَنَّهَا ضُمَّرَتْ فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا
وَقَدْحٌ فَرَسُهُ تَقْدِيحًا ضَمَّرَهُ فَهُوَ مُقَدِّحٌ وَقَدْحٌ خِتَامُ الْخَابِيَةِ قَدْحًا
فَضَّمَّهُ قَالَ لَبِيدٌ أَغْلِي السَّيِّئِ أَدْرَكَنَ عَاتِقِي أَوْ جَوْنَةَ قُدْحَتِ وَفُضِّصَ
خِتَامُهَا وَالْقَدَّاحُ نَوْرُ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ اسْمُ كَالْقَدَّافِ وَالْقَدَّاحُ
الْفَيْصِفِيَّةُ الرَّطَابِيَّةُ عِرَاقِيَّةٌ الْوَاحِدَةُ قَدَّاحَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَطْرَافُ النَّبَاتِ مِنَ الْوَرَقِ
الْغَضِّ الْأَزْهَرِيِّ الْقَدَّاحُ أَرَادُ رَخِصَةً مِنَ الْفَيْصِفِيَّةِ وَدَارَةُ الْقَدَّاحِ مَوْضِعٌ عَنِ